



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام لجنة المخدرات
الدورة الرابعة والستون
المناقشة العامة

**Statement of the Syrian Arab Republic
Before the Commission on Narcotic Drugs
64th session
General Debate**

12-16 نيسان 2021

الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء

السيدة الرئيس،

إن الجمهورية العربية السورية دولة طرف في معظم الصكوك الدولية المعنية بمكافحة المخدرات وتهريبها واستعمالها لأغراض غير طبية، وهي تحرص على تحديث وتطوير قوانينها الوطنية بما يتناسب وهذه الاتفاقيات الدولية، إلى جانب اتخاذها إجراءات هادفة لمنع نقلها أو تهريبها أو استخدامها لأغراض غير مشروعة.

السيدة الرئيس،

لقد عانت سورية من مشكلة المخدرات العابرة لحدودها، فموقعها الجغرافي جعل منها ممراً إجارياً لعبور المُخدّرات وتهريبها بين دول المنشأ ودول المقصد. ومع الأسف فإن هذه المشكلة قد تنامت في السنوات الأخيرة بفعل سيطرة التنظيمات الإرهابية المدعومة من عدة دول على بعض المناطق الحدودية، ونشاط الجماعات الإجرامية العابرة للحدود، الأمر الذي خلق مناخاً ملائماً لنقل وتهريب المخدرات وترويجها، ووفر عوائد مالية كبيرة ساهمت في تمويل تلك الجماعات الإرهابية، الأمر الذي يؤكد العلاقة الوثيقة بين الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار بالمخدرات.

السيدة الرئيس،

لقد استخدمت بعض الدول المتورطة في جلب الإرهاب إلى الجمهورية العربية السورية المخدرات كأداة من أدوات إرهابها، وذلك من خلال: أولاً استهدافها شرائح من المجتمع السوري، وبخاصة الشباب، للوقوع بهذه الآفة الخطيرة لإضعافه والسيطرة عليه، وثانياً لرفع وحشية العناصر الإرهابية من خلال الاعتماد على الحبوب المخدرة وسيلة لتخدير عقولهم وتحفيزهم على ارتكاب الجرائم البشعة ضد أبناء الشعب السوري.

السيدة الرئيس،

إن ما يبعث على القلق الشديد هو قدرة العناصر الإرهابية والإجرامية على ابتكار أساليب جديدة ومتنوعة لتهريب المواد المخدرة، وذلك من خلال امتلاك واستخدام وسائل تقنية حديثة وعائدات مالية ضخمة ناجمة عن الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة، الأمر الذي يتطلب توفير تعاون دولي فعال لمواجهة هذا الخطر بما في

ذلك التبادل المستمر للمعلومات ذات الصلة، وتنفيذ جهود مكافحة من خلال توفير القدرات الفنية، والتجهيزات المخبرية، وأجهزة الكشف الحديثة لضبط الحدود. في هذا المجال وفدي يشير إلى أن أحد التحديات الأساسية التي تواجه الجمهورية العربية السورية في إطار جهودها لمكافحة المخدرات هو التدابير القسرية أحادية الجانب التي فرضتها بعض الدول، وأشكال الحصار المختلفة، والتي أدت إلى عرقلة جهودها ومنعتها من الحصول على مستلزمات تنفيذ إجراءات فعالة لمكافحة المخدرات.

السيدة الرئيس،

إن الجمهورية العربية السورية تشاطر القلق الذي يتم التعبير عنه إزاء قيام بعض الدول بتشريع استخدام القنب لأغراض غير طبية، في خرقٍ للاتفاقيات الثلاثة الدولية للمخدرات، ويتناقض مع الجهود الجماعية للمجتمع الدولي لتنفيذ الإعلان السياسي لعام 2009، ونتائج اجتماع الجلسة الخاصة للجمعية العامة UNGASS لعام 2016. وتدعو الدول الأعضاء إلى التمسك بالتطبيق الكامل للاتفاقيات الدولية بإرادة صادقة وبدون أي انتقائية.

شكراً السيدة الرئيس.